Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- ٣ -

بدء الحرب ..

عندما خطت الدراسات الإقتصادية والإعلامية خطوات جادة ، وتعددت الإتصالات الشخصية بمن رأيت الإستعانة بهم فى هذا العمل الكبير ، أحسسنا بأن سحب التخوف من – وعلى – الصحيفة الحديدة قد بدأت تتجمع فى الأفق وأدركنا أننا نوشك على خوض معركة أو معارك شرسة غايتها اجهاض فكرة المشروع والحيلولة دون ظهور الجريدة الجديدة بأية وسيلة من الوسائل ، ولقد كنت أتطلع إلى هذه المعارك وأتعجلها ، لأنها دعوة عاجلة إلى الممول لدخول الإختبار الكبير واتخاذ القرار الخطير

ولقد كان غريباً أن تبدأ المناوشات الممهدة للمعارك الكبرى من مواقع لم نكن نتوقعها .

ذلك لأن هذه الحرب بدأت من جانب زملاء المهنة فى مصر مما جعلنا نتساءل فيما بيننا : « لماذا جريدتنا بالذات ، وما زالت الصحف والمجلات تصدر فى الخارج الواحدة بعد الأخرى بلا حساب .. أهو نزاع أو حرب خفية أو علنية ؟ »

ومن واقع مضمون هذا السؤال ولكى تكون المواجهة مفتوحة فقد أصبح حتماً علينا تحديد نوعية الذين يهمهم بالدرجة الأولى إثارة هذه الحرب الخفية ثم دراسة مدى تأثير هؤلاء الناس على الممول وكذلك معرفة من منهم يملك القدرة على الوصول إلى السيطرة عليه والتظاهر إما بتحذيره أو إقناعه بفكرة شيطانية تتنعره بخطورة الدور الذى يلعبه مما يرعمه على التنازل عن الفكرة وصرف النظر عنها .. ذلك أنه يسهل علينا مواجهة الذين لا يملكون هذه القدرة – فى مجال الإعلام – وإنزال الهزيمة بهم ، أما الآخرون ممن يملكون قوة إقناع الممول أو القدرة على إرغامه بالتنازل عن فكرته فهؤلاء هم الذين يجب دراسة